جامعة القاهرة
كلية التربية النوعية
قسم التربية الموسيقية

برنامج تعليمي مقترح باستخدام الوسائط الفائقة وأثره في تعلم بعض المهارات العزفية على آلة العود

A suggested Educational Program by using Hypermedia It`s Influence in Teaching some of the Playing skills on El Oud

إعداد
أسامة سمير عياد جرجس
مدرس مساعد بقسم التربية الموسيقية
كلية التربية النوعية جامعة المنيا

استكمالا للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية الموسيقية
(تخصص موسيقى عربية)

اشراف

أ.د/ سهير عبد العظيم محمد
أستاذ متفرغ الموسيقى العربية
كلية التربية الموسيقية
جامعة حلوان

أ.م.د / خالد حسن عباس
أستاذ مساعد الموسيقى العربية
كلية التربية النوعية
جامعة القاهرة

القاهرة 2009

الإهـــــداء

إلى أبي .....

إلى روح أمي .....

إلى اخوتي.....

إلى أبنائي.....استيفن ، مارفي

إلى شريكة حياتي وزهرة عمري زوجتي الحبيبة

إيرين.

شكر وتقدير

أتقدم بعميق الشكر والعرفان لأساتذتي الأفاضل المشرفين على البحث.

أ.د.غ/ سهير عبد العظيم محمد التي ساهمت في تعليمي وإرشادي وكانت لي سندا وعونا لإتمام هذا البحث. جزاها الله كل خير عني وزادها علما وعطاءا .

أ.م.د/ خالد حسن عباس الأخ الفاضل الذي تابعني ودعمني بالمراجع والإرشادات الهامة حتى ساعدني بإتمام هذا الموضوع بالصورة اللائقة. جزاه الله كل خير عني وزاده علما وعطاءا.

كما أزيد في الشكر لكل من أ.د/ عاطف عبد الحميد

و أ.م.د/ مخلص محمود لقبولهم مناقشتي لهذه الرسالة .

قائمة المحتويات

الإهداء ..... ب

الشكر والتقدير ..... ج

قائمة المحتويات ..... د

قائمة الجداول ..... ز

الفصل الأول 1

مقدمة البحث..... 2

المبحث الأول..... 2

المقدمة..... 2

مشكلة البحث 7

أهداف البحث..... 8

أهمية البحث..... 8

فروض البحث 9

حدود البحث 10

اجراءات البحث 10

مصطلحات البحث 11

خطوات البرنامج المقترح..... 14

المبحث الثاني. 16

الدراسات السابقة 16

دراسات تختص بآلة العود وتنقيتها 16

دراسات تختص بعلاج مشاكل الدارس المبتدئ..... 20

دراسات عن الكمبيوتر كوسيلة مساعدة لدراسة الموسيقى.... 25

دراسات تختص بأسلوب استخدام الوسائط الفائقة..... 31

التعليق علي الدراسات السابقة 35
الفصل الثاني الإطار النظري
المبحث الأول..... 36
آلة العود..... 37
أجزاء آلة العود 38
التكنيكات الأساسية في عزف آلة العود..... 42
تكنيكات اليد اليمني..... 42
تكنيكات اليد اليسري..... 43
المدرسة القديمة (التقليدية) في عزف آلة العود..... 44
رواد عزف آلة العود في المدرسة التقليدية..... 45
المدرسة الحديثة في عزف آلة العود..... 60
رواد عزف آلة العود في المدرسة الحديثة..... 63
المبحث الثاني الهيبرميديا والتعلم..... 72
التعلم..... 72
البرنامج التعليمي..... 73
التقويم والمعايير..... 74
التصميم..... 80
التطبيق..... 80
بنية الهيبرميديا..... 85
تكنولوجيا الهيبرميديا..... 87
طرق تصميم وتقييم برامج الهيبرميديا..... 90
تحكم المتعلم..... 90
الإبحار..... 91
استخدام الوسائط الفائقة مزايا الهيبرميديا..... 91

الفصل الثالث

إجراءات البحث..... 95

منهج البحث..... 95

مجتمع وعينة البحث..... 95

وسائل جمع البيانات..... 97

برمجية الكمبيوتر التعليمية المقترحة 98

المدونات الموسيقية المتضمنة داخل البرمجية 119

اللقاءات مع الطلاب 123

درجات الطلاب و المعاملات الاحصائية 130

المعالجة الإحصائية المستخدمة..... 151

الفصل الرابع عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها..... 152

أولا: عرض النتائج 153

ثانيا : تفسير ومناقشة النتائج 161

الاستخلاصات والتوصيات..... 166

الاستخلاصات 166

التوصيات..... 166

المراجع..... 168

المرفقات.....

ملخص البحث باللغة العربية.....

مستخلص البحث باللغة العربية.....

ملخص البحث باللغة الإنجليزية.....

مستخلص البحث باللغة الإنجليزية .....

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
1	تجانس أفراد عينة البحث في المتغيرات قيد البحث	96
2	الدرجات الحاصل عليها الطلاب في الاختبارات المهارية القبلي للمجموعة الضابطة	130
3	الدرجات الحاصل عليها الطلاب في الاختبارات المهارية البعدي للمجموعة الضابطة	131
4	الدرجات الحاصل عليها الطلاب في الاختبارات المهارية القبلي للمجموعة التجريبية	132
5	الدرجات الحاصل عليها الطلاب في الاختبارات المهارية البعدي للمجموعة التجريبية	133
6	الدرجات الحاصل عليها الطلاب في اختبار التحصيل المعرفي القبلي للمجموعة الضابطة	134
7	الدرجات الحاصل عليها الطلاب في اختبار التحصيل المعرفي البعدي للمجموعة الضابطة	135
8	الدرجات الحاصل عليها الطلاب في اختبار التحصيل المعرفي القبلي للمجموعة التجريبية	136
9	الدرجات الحاصل عليها الطلاب في اختبار التحصيل المعرفي البعدي للمجموعة التجريبية	137
10	الصدق الذاتي لاختبارات المهارات العزفية قيد البحث	138
11	قيمة معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لاختبارات المهارات العزفية قيد البحث	139
12		146
13		147
14		150

15	الصدق الذاتي لاختبارات التحصيل المعرفي قيد البحث	154
16	قيمة معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لاختبارات التحصيل المعرفي قيد البحث قيمة معامل الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية لاستمارة استطلاع الآراء نحو استخدام البرمجية	155
17	دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجوعة الضابطة في الاختبارات المهارية قيد البحث	156
18	دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجوعة التجريبية في الاختبارات المهارية قيد البحث	157
19	دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين البعديين للمجموعة الضابطة والتجريبية في الاختبارات المهارية قيد البحث	158
20	دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي قيد البحث	159
21	دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجوعة التجريبية في الاختبار التحصيلي قيد البحث دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجوعة الضابطة في الاختبار التحصيلي أراء وانطباعات المتعلمين بالمجموعة التجريبية نحو استخدام البرمجية لتعلم المهارات العزفية قيد البحث	160

الفصل الأول

مقدمة البحث

المبحث الأول

المقدمـــة

مشكلة البحث

أهداف البحث

أهمية البحث

فروض البحث

حـدود البحث

إجراءات البحث

مصطلحات البحث

المبحث الثاني

الدراسات السابقة

دراسات تختص بآلة العود وتنقيتها

دراسات تختص بعلاج مشاكل الدارس المبتدئ

دراسات عن الكمبيوتر كوسيلة مساعدة لدراسة الموسيقى

دراسات تختص بأسلوب استخدام الوسائط الفائقة

المبحث الأول

المقدمة

منذ بدء الخليقة كافح الإنسان من أجل البقاء أولا ثم الارتقاء ثانيا بعد أن كفل لنفسه أسباب ذلك البقاء فمع استمرا مراحل النمو والتطور

تتسع مداركه وتزيد معارفه وبالتالي يكتسب من الخبرات كل ما يؤهله لمواكبه كل ما هو جديد في الحياه ، وأصبح من السمات الواضحة للعصر الحديث أن للتطور التكنولوجي تأثيرا مباشرا على الإنسان في مختلف المجالات المحيطة به .

والتحديات التي يواجهها العالم اليوم، والتغير السريع الذي طرأ على جميع نواحى الحياة الاقتصادية والاجتماعية و الثقافية يجعل من الضروري على المؤسسات التعليمية أن تأخذ بوسائل التعليم الحديثة لتحقيق أهدافها ومواجهة هذه التحديات وقد أضاف التطور العلمي والتكنولوجي كثيرا من الوسائل الحديثة التى يمكن الاستفادة منها فى تهيئة مجالات الخبرة للدارسين حتى يتم إعدادهم بدرجة عالية من الكفاءة تؤهلهم لمواجهة تحديات العصر ، فقد ظهر مفهوم تكنولوجيا التعليم مواكبا لهذه النهضة التكنولوجية وكان لابد أن يأخذ التعليم من هذه التكنولوجيا ما يسد حاجته لذا فإنها أصبحت جزء أساسي في البرامج التعليمية ويتم التعامل معها وفق أسلوب النظم أسلوب وتغير دور المعلم من خلالها من الملقن إلى مصمم للعملية التعليمية . [1]

وتعين التقنيات التربوية الحديثة المعلم على أداء مهمته في سهولة و يسر ، وتجعله أكثر قدرة على تحقيق أغراض المناهج الدراسية وتوصيل الخبرات إلى المتعلمين ، كما تحقق معدلات ممتازة فى سرعة التعلم وعمق الفهم في بقاء المهارات التعليمية حية وخصبة فى ذهن المتعلم فضلا عن أنها تعين على معالجة الفروق الفردية بين المتعلمين وتوفر لهم مجالات للنشاط الذاتي . [2]

---

[1]) حسن حمدي الطوبجى : وسائل الاتصال والتكنولوجيا فى التعليم ، ط2 ، دار القلم ، الكويت ، 1987 م.ص8-21

[2]) أحمد عزت راجح : أصول علم النفس ، دار المعارف ، القاهرة ، 1985م.ص23

وقد تزايد الإدراك الآن بأن المسألة ليست أي تعليم ، وإنما الذي أصبح مطلوبا هو تعلم من نوع جديد يهيئ المتعلم والمجتمع لحقائق و ديناميات عصر جديد هو عصر الثورة التكنولوجية ولذا فقد فرضت تكنولوجيا التعليم نفسها في مواجهة التحديات المختلفة وأصبح استخدامها يمثل أحدث ما بلغته التربية الحديثة فهي تخاطب حواس المتعلم وتراعى لديه جوانب التعلم المختلفة (معرفية . حركية . انفعالية) [1] .

ويذكر فتح الباب عبد الحليم(1997) أن إدخال التكنولوجيا الحديثة في التعليم يمكن أن يطور من الأنظمة التعليمية التقليدية قبل فوات الأوان ، بشرط استخدامها استخداما منظوميا متسقا في عملية التعلم الأساسية والمتمثلة في حصول المتعلم على حقائق ينتفع بها. [2]

كما يشير "خليفة سالم " (1991) على أن النظرة المتكاملة للمناهج الدراسية تقتضي شمول التقنيات التربوية كجزء من نسق أو نظام متكامل ، ومتعدد الجوانب و الأبعاد مترابط الإمكانات و المكونات ، وتلعب فيه التقنيات التربوية دور أساسي في عوامل نجاح منهج دراسي

---

[1]) رءوف عزمي توفيق: استخدام تكنولوجيا التعليم فى تدريس موضوع الجهاز الهضمي وقياس تأثيرها على التحصيل والاتجاه العلمي لتلاميذ الصف التاسع من مرحلة التعليم الأساسي – رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة المنيا ، 1987م صـ2 .

[2]) فتح الباب عبد الحليم سيد : نحو فهم أفضل لتكنولوجيا التعليم ، الوسائل المتعددة فى حجرات الدراسة ، تكنولوجيا التعليم ، سلسلة دراسات وبحوث ، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ، المجلد الخامس ، الكتاب الثالث ، 1995م صـ17.

وتوضيح مفرداته وتيسير فهمه و استيعابه و تحليله من منطلق اتجاهات تفريد التعليم والتعلم الذاتي واستمرارية التعليم . [1]

والطريقة العلمية فى التدريس لها إيجابيتها فى عملية التعلم للمهارات والارتقاء بها حيث أن الوظيفة الرئيسية لتقنيات التعليم هي تحسين العملية التعليمية من خلال عملية التصميم و التطبيق والتقويم وإتباع الأسلوب الأمثل المنظم فى تصميم مواقف التدريس والتعليم حتى يمكن تحقيق الأهداف التعليمية الموضوعة . [2]

وتعتبر الوسائط الفائقة أحد المستحدثات التكنولوجية التي ظهرت في الآونة الأخيرة فى مجال التعلم ، فهي تزود المتعلم بمناخ تربوي تعليمي تتوفر فيه الوسائل التعليمية المتعددة فى وحدة متكاملة لأشكال البيانات والمعلومات المنتقاة من مصادر عدة لتكوين نسق نظامي واحد يديره الحاسب الآلي ويتحكم فيه بهدف مساعدة المتعلم على تحقيق لأهداف واضحة سبق تحديدها ، ويتوقع إنجازها بدرجة عالية الكفاءة من جراء التعامل المباشر للمتعلم بينه وبين البرمجية علي جهاز الكمبيوتر. [3]

---

[1]) خليفة سالم مفتاح : التربية ، مجلة محكمة ، تصدر عن اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم ، العدد97 ، مطابع وزارة التربية والتعليم والثقافة ، الدوحة قطر، يونيو 1991م صـ65.

[2]) عبد العزيز عبد الله السنبل :تطوير تدريس تعليم الكبار باستخدام أساليب التعلم الذاتي بحث منشور ، كلية التربية ، جامعة قطر ، العدد الخامس ، 1987مصـ60 .

[3]) محمد رضا البغدادي : تكنولوجيا التعليم والتعلم ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1998م صـ237-238 .

ويذكر " براين وجوان" Brain &Joan "(1988م) أن الوسائط الفائقة هي إحدى النظم التي تستثمر العديد من الوسائط التكنولوجية المتقدمة لإنتاج أنشطة ذات معنى لتعلم فعال ومن خلالها تنتج فعالية عالية وتفاعل مستمر بين المستخدم وما يعرضه البرنامج كما يشير كل من" ديفيد ، وجان " David & Jan " (1989م) علي أنها تشبه مكتبة فى صندوق يتم التحكم فيه بواسطة الكمبيوتر ولكن هذا الصندوق يتضمن بالإضافة إلي الكتب كلا من الأفلام السينمائية والتسجيلات الصوتية والفيديو ، مع إمكانية تنسيق هذه المصادر من خلال عرض المعلومات بأوجه متعددة بينما يؤكد " روويدر" Rohweder "(1990م) إلي أن الوسائط الفائقة بيئة تعليمية تتيح للمتعلم فرص اكتشاف التكامل بين الرسوم البيانية و المتحركة واللون والصوت ومقاطع الفيديو ، مع النص المعلوماتي.

ويشير "محمد رضا "(1998م) إلي أن الوسائط الفائقة مفهوم جديد أدخل علي مفاهيم تكنولوجيا التعليم يعمل على دمج عناصر الوسائط المتعددة وهي (النص ، والصور الثابتة ، الصورالمتحركة ، مقاطع الفيديو ، وملفات الصوت) فى برامج تعليمية فعالة ، فهي بذلك تشبه الحاوية التي يمكن التحكم من خلالها بواسطة الكمبيوتر لاستخراج ما تتضمنه وبذلك تعد الوسائط الفائقة كموسوعة لإنتاج الأشكال الجديدة من البرامج التعليمية التي تزود المتعلم بإمكانات ميسرة لتنظيم متطلباته واحتياجاته الخاصة . [1]

---

[1] (David, Ashworth & Jan Stelovsky : Kanji City An Exploration of Hyper Media Application for CALL, CALLICO Journal, VoI. 6, No.4, Jun 1989 . p 2729

وتعتبر آلة العود هي إحدى آلات التخصص التي يدرسها الطالب طوال فترة دراسته في كليات التربية النوعية ويتدرج فيها من خلال مناهج معدة خصيصا للارتقاء بمستوى الأداء المهاري تدريجيا عليها ويتم التعلم على آلة العود بالطرق التقليدية والتي تتمثل في الشرح والاستماع داخل قاعات التدريس دون دخول أي عامل من عوامل التفاعل أو الجذب تجاه التعلم مما جعل الباحث يفكر ويبحث عن طريقة جديدة للتعلم تعمل على التفاعل والتشويق وسرعة الاستجابة بين المتعلم والمعلم في مجال التعلم الموسيقي .

وهناك تصور تطبيقي لاستخدام الوسائط الفائقة للاستفادة منه في رفع مستوى التعلم لبعض المهارات العزفية على آلة العود لدي الطالب المبتدئ بكلية التربية النوعية حيث يتم إدخال أكثر من وسيط في إنتاج برمجية الوسائط الفائقة على سبيل المثال (النص – الصور الثابتة – الصور المتحركة – مقاطع الفيديو – ملفات الصوت) حيث يشاهد الطالب النص " النوتة الموسيقية " مكتوبة مع تعليق صوتي على النص المكتوب ، ويشاهد صورة ثابتة أو متحركة للعزف ، عليها تفاصيل وضع الأصابع وكيفية العزف على آلة العود ويمكن للمتعلم إعادة سماع النوتة أكثر من مرة . ويشاهد المتعلم العزف على آلة العود من خلال مقطع فيديو يتم عرضه بالصورة الطبيعية أو بالصورة البطيئة ويتم إخراج هذه الوسائط مجتمعة من خلال جهاز الكمبيوتر .

ومن هذه المقدمة السابقة يرى الباحث أن البرامج التعليمية الحالية في مجالات التعلم الموسيقي المختلفة في حاجة إلي مواكبة الفلسفات التربوية الحديثة والتي ركزت على ضرورة استخدام التقنيات التربوية الحديثة وجعل المتعلم أكثر فعالية في العملية التعليمية من خلال إيجاد مواقف يكون فيها أكثر إيجابية مع وضع برامج تعليمية

تجعل محور العملية التعليمية يتيح له فرص التمكن من التعلم . ومن ثم يرى الباحث ضرورة الاستفادة من الإمكانات التي تتيحها تكنولوجيا التعليم واستخدامها بطريقة منهجية منظمة في تصميم بيئات تعليمية مختلفة وفعالة في التعلم الموسيقي بصفة عامة ومهارات العزف على آلة العود بصفة خاصة.

مشكلة البحث :-

" على الرغم من تعدد الدراسات التي أجريت بهدف التعرف على مدى فعالية استخدام الكثير من التقنيات التكنولوجية في العملية التعليمية إلا أن هذه الدراسات لم تتطرق إلي استخدام تقنية الوسائط الفائقة في تعلم مهارات العزف على آلة العود " .

مما دفع الباحث إلى التفكير في تصميم وإنتاج برمجية كمبيوتر تعليمية معدة بتقنية الوسائط الفائقة لتعلم بعض مهارات العزف على آلة العود للطالب المبتدئ ودراسة أثر استخدامها علي كل من مستوى الأداء المهاري والتحصيل المعرفى لدى المتعلمين من الطلبة المبتدئين في كلية التربية النوعية وكذلك التعرف على آرائهم وانطباعاتهم الوجدانية نحو استخدام تلك البرمجية .

ولذا فإن البحث الحالي هو محاولة لتجريب تقنية جديدة من التقنيات التكنولوجية الحديثة ، والتي يمكن من خلالها تقديم المحتوى التعليمي للمتعلمين باستراتيجيات جديدة للتعليم تطبيقا لمبدأ تفريد التعليم والتعلم الذاتي و التعلم من أجل الإتقان والتمكن لدى الطالب المبتدئ .

أهداف البحث

1- اكتساب بعض المعلومات اللازمة والتي تفيد الطالب المبتدئ في العزف على آلة العود